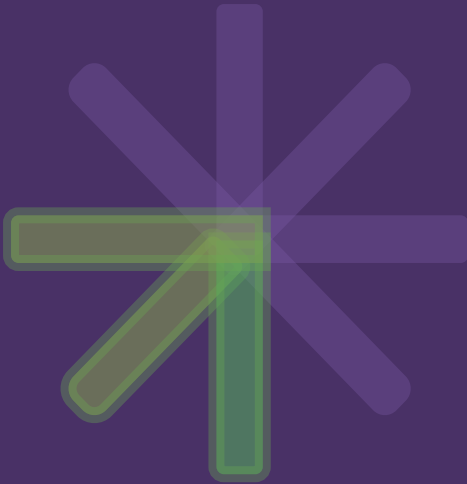


دورة محاسبة المشاريع الرأسمالية: حصر التكاليف ورسماتها وإقفال المشروع في سجل الأصول





دورة محاسبة المشاريع الرأسمالية: حصر التكاليف ورسملتها وإقفال المشروع في سجل الأصول

ملخص البرنامج

محاسبة المشاريع الرأسمالية لدى الجهات المالكة دورة تدريبية تمتد 5 أيام بمستوى متقدم، موجهة إلى قيادات مالية المشاريع والبرامج الرأسمالية، ويخرج منها كل مشارك بخطة رقابة محاسبية لمشروع رأسمالي قائم أو مخطط له، فبيانات التكلفة التي تسجل دون ضبط في بداية برنامج رأسمالي طويل تتحول لاحقا إلى أرصدة غير موثوقة وخلاف على الرسملة وتأخر في تسليم الأصول. ويتتبع البرنامج مسار الإنفاق من هيكل التكاليف والارتباطات التعاقدية، مروراً بالأصول قيد الإنشاء وقرارات رسملة التكاليف وتقارير مجلس الإدارة، وصولاً إلى الإقفال. تقدم هذا البرنامج في محاسبة المشاريع الرأسمالية ورسملة الأصول مارس للتدريب المملكة المتحدة.

المبررات المؤسسية

حين ترمز تكاليف المشروع بطرق متباينة وتبقى الأصول قيد الإنشاء دون تسوية، تظهر قاعدة الأصول بقيمة غير دقيقة ويتأخر بدء الاستهلاك وتكرر ملاحظات المراجعين. أما فرق المالية لدى الجهة المالكة التي تصمم هيكل التكاليف قبل بدء الصرف، فتصدر تقارير يعتمد عليها وتنقل الأصول المكتملة إلى السجل دون مطابقات مطولة.

- عمر أرصدة الأصول قيد الإنشاء: ينخفض حين تسوى العناصر المكتملة إلى سجل الأصول الثابتة فور جاهزيتها للاستخدام.
- ملاحظات المراجعة على الإنفاق الرأسمالي: تتراجع حين توثق قرارات الرسملة وفق معايير متفق عليها.
- دقة التكلفة المتوقعة عند الإنجاز: تتحسن حين تسجل الارتباطات والمستحقات إلى جانب التكلفة الفعلية.

المبادئ والأساس المعرفي

- معيار IAS 16 للممتلكات والآلات والمعدات: تبلى الجلسة 3 على اختبارات التكاليف المنسوبة مباشرة وتجزئة الأصل إلى مكونات.
- معيار IAS 23 لتكاليف الاقتراض: تطبق قواعده بشأن الأصول المؤهلة وفترات الرسملة في الجلسة 3.
- معيار IAS 36 لانخفاض قيمة الأصول: تستخدم مؤشرات في الجلسة 4 لمراجعة الأعمال المتعثرة قيد التنفيذ.
- تكاليف هيكل تجزئة العمل: يقوم بناء هيكل التكاليف في الجلسة 1 على ربط رموز التكلفة بهيكل تجزئة العمل.



المشاركون المستهدفون

- القيادات التي تتولى الرقابة المالية على البرامج الرأسمالية نيابة عن الجهة المالكة.
- المراقبون الماليون الذين يطابقون دفاتر المشاريع والمستحقات في كل فترة.
- شركاء الأعمال الماليون الذين يقدمون المشورة لمديري المشاريع بشأن الصرف والتوقعات والرسمة.
- المديرون المسؤولون عن سجلات الأصول الثابتة وتسلم المنشآت المكتملة.

يخدم البرنامج شركات المرافق ومطوري البنية التحتية وجهات الاستثمار الحكومية وشركات الطاقة.

مخرجات التعلم

1. سيكون المشاركون قادرين على بناء هيكل لتكاليف المشروع يربط دليل الحسابات بهيكل تجزئة العمل.
2. سيكون المشاركون قادرين على تقييم ممارسات تسجيل الارتباطات والمستحقات وفصل الفترات لضمان دقة التقارير الدورية.
3. سيكون المشاركون قادرين على تبرير قرارات الرسمة والتحميل على المصروفات، ومنها تكاليف الاقتراض، وفق المعايير الدولية.
4. سيكون المشاركون قادرين على تشخيص الأرصدة القديمة أو المتعثرة أو منخفضة القيمة ضمن الأصول قيد الإنشاء.
5. سيكون المشاركون قادرين على تصميم تقارير المشاريع الرأسمالية لمجلس الإدارة عن الصرف والتكلفة المتوقعة النهائية.
6. سيكون المشاركون قادرين على ترتيب أولويات خطوات الإقفال التي تنقل الأصول المكتملة إلى سجل الأصول الثابتة.

هيكل البرنامج

اليوم 1: البنية المحاسبية للمشاريع الرأسمالية

كيف يهيكل المشروع الرأسمالي بحيث تسجل كل تكلفة في موضعها الصحيح؟

- أدوار الجهة المالكة في محاسبة المشاريع الرأسمالية
- هيكل تجزئة العمل وربطه برموز التكلفة
- تصميم دليل الحسابات للبرامج الرأسمالية
- بوابات اعتماد الموازنة الرأسمالية مقابل التشغيلية
- إعداد دفتر المشروع ومجمعات التكلفة في نظام تخطيط موارد المؤسسة

اليوم 2: حصر التكاليف والارتباطات والمستحقات

كيف يعرف المركز الحقيقي للتكلفة في نهاية أي فترة؟



- أوامر الشراء والعقود وتسجيل الارتباطات التعاقدية
- المستحقات المبنية على نسب الإنجاز وفصل الفترات
- مستخلصات المقاولين والمحتجزات والدفعات المقدمة
- قواعد تحميل العمالة الداخلية والتكاليف غير المباشرة
- مطابقة الموازنة والارتباطات والفعلية والتوقعات

اليوم 3: قرارات رسملة التكاليف وتكاليف الاقتراض

أي تكاليف المشروع تدرج في الميزانية العمومية، ومن متى إلى متى؟

- اختيارات التكاليف المنسوبة مباشرة وفق IAS 16
- تجزئة الأصل إلى مكونات وتحديد الأعمار الإنتاجية
- معالجة تكاليف دراسات الجدوى وما قبل الإنشاء والمشروعات الملغاة
- الأصول المؤهلة ومعدل الرسملة وفق IAS 23
- بدء الرسملة وتعليقها والتوقف عنها

اليوم 4: الرقابة على الأصول قيد الإنشاء وتقارير مجلس الإدارة

هل أرصدة الأعمال قيد التنفيذ سليمة، وما الذي يحتاج مجلس الإدارة إلى رؤيته؟

- تحليل أعمار الأصول قيد الإنشاء ومراجعتها
- مؤشرات انخفاض القيمة وفق IAS 36 للمشاريع المتعثرة
- تحليل الانحرافات بين الموازنة والتوقعات والتكلفة النهائية
- تقارير الإنفاق الرأسمالي لمجلس الإدارة ولجنة الاستثمار
- مسار المراجعة ومعايير المستندات المؤيدة

اليوم 5: إقفال المشروع وتطبيق محاسبة المشاريع الرأسمالية

هل المشروع جاهز لتسليم أرصدة سليمة إلى سجل الأصول؟

- تسوية الأصول قيد الإنشاء إلى أصول نهائية
- تسليم سجل الأصول الثابتة وترميز الأصول
- تطبيق معايير الرسملة من الجلسة 3 على تقارير التكلفة النهائية
- استخدام بيانات المستحقات من الجلسة 2 لإقفال العقود والإفراج عن المحتجزات
- إنجاز خطة الرقابة المحاسبية للمشروع الرأسمالي



المنهجية

يعتمد البرنامج على تمارين منظمة مبنية على حالات مشاريع من قطاعات المرافق والعقار والمصانع. وتبدأ كل جلسة بعرض موجز، يليه عمل على دفاتر التكلفة ومستخلصات العقود ومسودات تقارير مجلس الإدارة، بحيث يختبر كل حكم محاسبي على أرقام واقعية.

- نشاط مقترح: ربط هيكل تجزئة العمل برموز التكلفة وحسابات دفتر الأستاذ العام.
- نشاط مقترح: تحديد التكاليف القابلة للرسملة في دفتر مشروع نموذجي.
- نشاط مقترح: إعداد جدول تسوية لمنشأة مكتملة.

المخرج الختامي

يعد كل مشارك خطة رقابة محاسبية لمشروع رأسمالي يموله أو لحالة دراسية. وتتضمن الخطة هيكل التكاليف، وإجراءات المستحقات الدورية، وملاحظات سياسة الرسملة، ودورة مراجعة الأصول قيد الإنشاء، ونموذج تقرير مجلس الإدارة، وقائمة تحقق للإقفال.

الأسئلة الشائعة

هل يناسب تدريب محاسبة المشاريع الرأسمالية المديرين الماليين حديثي العهد بالمشاريع؟

نعم، إذا كنت تعمل في المالية أصلاً، فهو بمستوى متقدم ويفترض معرفة بالقوائم المالية، ولا يشترط خبرة سابقة في المشاريع.

ما المعايير التي تقوم عليها دورة محاسبة المشاريع الرأسمالية؟

تقوم على معيار IAS 16 للممتلكات والآلات والمعدات، ومعيار IAS 23 لتكاليف الاقتراض، ومعيار IAS 36 لانخفاض قيمة الأصول، إلى جانب تكليف هيكل تجزئة العمل.

كيف تستخدم خطة الرقابة في محاسبة المشاريع الرأسمالية في العمل؟

تستخدمها للاتفاق على ترميز التكاليف مع فرق المشاريع، وتوثيق قرارات الرسملة للمراجعين، وإقفال المشاريع في سجل الأصول في موعدها.

ما الفرق بين محاسبة المشاريع الرأسمالية ومحاسبة تكاليف عقود المقاولين؟

تنظر محاسبة المشاريع الرأسمالية من زاوية الجهة المالكة، فتعامل الإنفاق على أنه أصل قيد الإنشاء، بينما تعنى محاسبة تكاليف عقود المقاولين بإيرادات العقد وهامشه.